

حوار إذاعي حول القرآن في شهر الصوم مع د. عبد الله بن منصور الغفيلي - برنامج الركن الرابع

عبدالله الغفيلي

الايام الفاضلة كسحابة صيف تمطر والسعيد من ملأ وعاءه بالماء الركن الرابع ورمضان فرصة فاغتنمها. والسعيد من ملأ وعاءه بالماء الركن الرابع الصوم. ثبت في الحديث القدسي ان الله سبحانه وتعالى يقول كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به - [00:00:00](#)

الركن الرابع انزل فيه هدى للناس وبينه الركن الرابع قال الله عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا الركن الرابع نروي في كل يوم زهرة من رياض الجنة. رسائل وتلاوات تفسير واحاديث وروايات - [00:00:50](#)

الركن الرابع برنامج يومي بالتعاون مع وزارة الشؤون الاسلامية والادوية والدعوة والارشاد اهلا بكم الى الحلقة الثانية من حلقات برنامجكم الركن الرابع حلقة يوم الخميس الثاني من شهر رمضان من عام الف واربعة - [00:01:40](#)

منة واربعة وثلاثين للهجرة. الركن الرابع. هذه تحايا عطرة من الزملاء في اه البرنامج فريق عمل في الاشراف العام فضيلة الشيخ طلال بن احمد العقيل من المتابعة الاستاذ فهد بن محمد المعتم التنسيق جمعان ابن ناصر الجمعان واسماعيل ابن محمد البهيجان في التسجيلات الخارجية - [00:02:00](#)

حمد بن عبد العزيز العزاز من المونتاج محمد بن عبد المغني الفايز. في التنفيذ على الهواء الزميل ناصر بن محمد ال سالم في الاخراج ثامر ابن عبد العزيز المبدل وهذه التحية من - [00:02:20](#)

ياسر بن محمد الشيباني فاهلا ومرحبا بكم. الركن الرابع. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اسعد الله مساءكم وجميع اوقاتكم بكل خير - [00:02:30](#)

اهلا ومرحبا بكم الى هذه الحلقة وهي الحلقة الثانية من حلقات برنامجكم الركن الرابع. نتفياً فيها باذن الله تعالى ضلال روضة من رياض الخير روضة القرآن الكريم في شهر الخير شهر رمضان ضيفنا في الاستوديو وصاحب الفضيلة الشيخ الدكتور عبدالله بن منصور الغفيلي - [00:02:50](#)

عضو التوعية الاسلامية في الحج والعمرة والزيارة عضو الهيئة العالمية لتدبر القرآن وعضو هيئة التدريس بالمعهد العالي للقضاء بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامي باسمكم جميعا ارحب بالدكتور عبد الله ونشكر له حضوره ومشاركته معنا في هذه الحلقة اهلا ومرحبا بكم دكتور. اهلا حياك الله يا شيخ ياسر وحياء الله الاخوة والاخوات المستمعين - [00:03:10](#)

والمستمعات حياكم الله جميعا نبداً كالمعتاد في هذه الرياض المباركة رياض الخير في برنامجنا برنامج الركن الرابع في الاستماع الى رسالة الروضة مع سماحة مفتي عام المملكة سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن محمد ال الشيخ. الركن - [00:03:30](#)

الرابع لرمضان بالقرآن علاقة واي علاقة. انها علاقة قوية عظيمة. لان القرآن ثار الله لنزوله شهر رمضان في مكة واختار له من الزمان شهر رمضان واختار من رمضان ليلة القدر انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا ان - [00:03:50](#)

اكتنا مرسلين. فلما كان نزول القرآن في رمضان وهي نعمة انعم الله بها علينا شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من

الهدى والفرقان كان شكر لنا لهذه النعمة ان افترض الله - 00:04:20

علينا صيام ذلك الشهر شكرا لله على فضله وامتنانه بانزال القرآن على هدايتنا الركن الرابع شكر الله لي سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد ال الشيخ هذه الرسالة وهذا التوجيه المبارك - 00:04:40

آآ نكرر ترحيبنا بكم مستمعينا الكرام وبضيفنا الدكتور عبد الله بن منصور الخيلي آآ روضتنا باذن الله تعالى حول القرآن الكريم وعلاقة آآ القرآن الكريم شهر رمضان العلاقة المتبادلة طبعا في هذا الامر. اه لكن لعلنا يعني اه نستأذنكم اه في الاستماع اولا الى - 00:05:00
الاول في هذه الحلقة اه قمنا باجراء استفتاء وسألنا الاخوة المستمعين مجموعة من المستمعين اه حول اول اية نزلت على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم متى؟ واين فكانت اجاباتهم متنوعة وكانت على النحو التعليم. ما شاء الله تبارك الله. الركن الرابع. ان اول اية نزلت من - 00:05:20

القرآن هي اقرأ باسم ربك الذي خلق وكانت في اول لقاء الرسول صلى الله عليه وسلم بجبريل عليه السلام في غار حراء الرسول صلى الله عليه وسلم آآ اية اقرأ آآ نزلت عليه في غار حراء وكان قاعد يتعبد له وبعدها جاء العيد - 00:05:40
تطور مع العلم عندما اعتزل سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام طبعا كانت موهبة من رب العالمين انه يعتزل الهام من الله عز وجل اعتزل في غار حراء ثم نزل عليه جبريل عليه السلام واقراه هذه الاية اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان - 00:06:00
اول اية نزلت عن الرسول صلى الله عليه وسلم. هي بسم الله الرحمن الرحيم. اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم الذي علم بقلم نزلت في اه في مكة المكرمة. الركن الرابع. شكرا لجميع الاخوة المستمعين الذين داخلونا وشاركونا في هذا الاستطلاع - 00:06:20

واستمعنا اه الى اجاباتهم المباركة والموفقة. اه نبدأ معكم اه دكتور عبدالله بن منصور الخيلي ضيف حلقة هذا اليوم الحديث عن القرآن الكريم وعلاقة شهر رمضان بهذا آآ القرآن وهذا الكتاب الخالد. وايضا ان كان من تعليق على هذه الاستطلاعات وهذه الاجابات - 00:06:40

نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه واشكره شكر عبد معترف بالتقصير عن شكرنا نعمه وافضاله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. اللهم تسليما كثيرا - 00:07:00

اما بعد فالحمد لله. الحمد لله اولا واخرا وظاهرا وباطنا. الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله الحمد لله الذي انزل علينا القرآن وفرض علينا شهر صوم شهر رمضان فما اعظم نعمه سبحانه وتعالى وما اوسع رحمته وان - 00:07:20
من اجل هذه اه النعم الربانية هذا الشهر العظيم. الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة اغلقت ابواب النار وصفدت الشياطين هذا الحديث في مسلم وفي رواية الترمذي اذا جاء رمضان آآ صفدت الشياطين ومردت - 00:07:40
وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب. وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب. نعم. وينادي منادي ان يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر ولله عتقاء من النار وذلك في كل ليلة او كما جاء وهذا ان دل فان - 00:08:00

ما يدل على ما ميز الله جل وعلا به هذا الشهر العظيم دون سائر الشهور. ولو لم يكن من ذلك الا انزال القرآن كما قال تعالى شهر الذي انزل فيه القرآن فاختصه بانزال القرآن وهذا تشريف له على سائر الشهور فاجتمع فضل الصيام - 00:08:20
وانزال القرآن وكلاهما موجب للتقوى. كما قال سبحانه وتعالى عن القرآن ذلك الكتاب لا ريب فيه. آآ لعلكم تتقون وفي الاية ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. وفي اية الصيام يقول يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم - 00:08:40

لعلكم تتقون. ومنه تعلم ان انتفاع المؤمن بالقرآن في آآ مثل هذا الشهر العظيم شهر رمضان هو ارجى ما يكون جميل. وهو اولى بان يعنى به وان يقبل المرء فيه على كتاب ربه. ولذلك كان جبريل يدارس النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. القرآن - 00:09:00
في رمضان لما يمتاز به هذا الشهر عن باقي آآ الشهور؟ جميل. وان آآ اخي ياسر من اعظم ما يعين على الانتفاع آآ القرآن ملاحظة منة

الله جل وعلا واستحضر نعمته على عبده بان انزل هذا القرآن فوالله ان تلك نعمة كبرى ومنة - [00:09:20](#)
عظمى كما قال تبارك وتعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين آية نذيرا وآية هذا آية القول وهو قوله تعالى هذا اشارة الى
آية عظمة هذا القرآن وكثرة خيره ودوامه واستقراره - [00:09:40](#)

وهذه الصفة لا تنسب وهذا الفعل لا ينسب الا لله جل وعلا فهو مصدر البركة والخير ومن اعظم هذا الخير وتلك البركة هذا القرآن.
جميل. العظيم ولذلك الله جل وعلا وتدبر معي يقول لنبيه عليه الصلاة والسلام لمحمد امام البشرية جمعاء صلوات ربي وسلامه عليه
وكذلك اوحينا اليك - [00:10:00](#)

روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. ولكن جعلنا غنورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك ستهدي الى صراط مستقيم.
هذا الخطاب اذا كان للنبي صلى الله عليه وسلم يبين الله جل وعلا فيه عظيم المنة والنعمة بان - [00:10:20](#)
اه نزل عليه القرآن وعرفه على الايمان فكيف بسائر الناس؟ واذا نظرت فقرأت مثل قوله تعالى في مثل عظيم في كتاب آية ربنا
سبحانه وتعالى او من كان ميتا فاحييناه. الله اكبر. وجعلنا له نورا - [00:10:40](#)

يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخرج منها لا والله لا يستوون صح كيف يستوون هل يستوي الاعمى والبصيرة
ام هل تستوي الظروف والنور لا والله ولذلك يعني كلما تذكر المؤمن هذه النعمة العظيمة من الله جل وعلا ادرك - [00:11:00](#)
ان عليه واجبا عظيما وهو واجب الشكر بامثال الامر وبالاقبال على ربه وبتدبر كلامه اولم فيهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم.
الله اكبر. او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة. وذكر - [00:11:20](#)

لقوم يؤمنون اننا لا ننشد في حياتنا شيئا كما ننشد الرحمة. الله اكبر. وها هي الرحمة قد جمعها الله جل وعلا في كتابه فعجبا الحقيقة
لمن يبحث عن الرحمة او عن الذكرى او عن السعادة او عن البشرى في كتاب الله فان - [00:11:40](#)
او عندئذ سيعود خالي اليدين كما قال تعالى او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان من اعظم ما يعين المرء على
الانتفاع بكتاب ربه والارتفاع بكلامه والتأثر به وان يكون من اهل القرآن - [00:12:00](#)

ان يستحضر دوما مثل هذا المعنى العظيم وهو امتنان الله سبحانه وتعالى وانعامه عليه بان جعله من من يؤمن بهذا القرآن وينتفع
وينتفع آية به ولذلك ينبغي له ايضا ان يمتلئ قلبه فرحا. جميل - [00:12:20](#)
وسعادة انشراحا بهذا الكتاب العظيم كما قال تعالى يا ايها الناس قد جاءكم موعظة ولاحظ الخطاب هنا للناس كل الناس نعم للناس
اجمعين يعني لمن كان منهم صغيرا او كبيرا عالما او جاهلا ذكرا او انثى بل لمن كان حتى مسلما او كافرا. قد جاءت - [00:12:40](#)

موعظة من ربكم والشفاء لما في الصدور وهدي ورحمة للمؤمنين. قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون
هذه الامور العظيمة موعظة وشفاء وهدي ورحمة لا يمكن ان تجدها في شيء الا في كتاب الله. ولذلك قال الله تعالى - [00:13:00](#)
يقول بفضل الله وبرحمته. وبرحمته بالايمان وبالقرآن كما يقول اهل التفسير فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. ونحن في كل آية
جمعة اذا قرأنا سورة الكهف نفتتحها بقوله تعالى الحمد لله الحمد لله ماذا الذي انزل علينا الذي انزل على عبده - [00:13:20](#)

كتاب ولم يجعل له عوج كنت ولا زلت اقول تأمل معي يا رعاك الله لحظات ان لو لم يتنزل هذا القرآن. هل كنا سنصوم ام كنا سنصلي
ونقوم؟ هل كنا سنلجأ الى رب الارض والسماوات اذا نزلت بنا المصيبات؟ ام كنا سننخبط في هذه الدنيا كما تنخبط - [00:13:40](#)
وكثير من اولئك نسال الله العافية والسلامة الذين رزقوا فهو ما لكنهم لم يرزقوا قلوبا اه تدركوا كتاب ربهم وتقبل وتقبل آية عليه ولذلك
اهم ما يكون اوصي نفسي واوصي اخواني واخواتي والمتحدث مقصر وهو محتاج الى - [00:14:00](#)

كمثل هذه الوصية ان نتخذ من شهر رمضان فرصة لا تتكرر لاعادة صياغة علاقتنا مع كتاب الله جل وعلا كما امر الله سبحانه وتعالى
بحيث يكون منهج لنا في حياتنا ورسالة لنا في عمرنا في القرآن لم ينزل لتقرأ منه - [00:14:20](#)
والسطور ولا ليحفظ في آية الصدور وانما آية نزل ليعمل به آية ينتفع ولذلك كل واحد يقف مع وينظر في قبالة هذا الشهر اين هو من
كتاب الله؟ وهل هو قد كما قال ابن مسعود كان ان هذا القرآن - [00:14:40](#)

الله فتعلموا من مآدبته ما استطعتم ان هذا القرآن آية هو حبل الله الذي امر به وهو النور المبين شفاء النافع عصمة لمن اعتصم به وقال

من احب ان يعلم انه يحب الله ورسوله فلينظر فان كان يحب القرآن فهو يحب - 00:15:00

الله ورسوله اذا رمضان شهر القرآن فاقبل عليه واملاً قلبك يا رعاك الله بتعظيمه وبالفرح آآ به واستكبر اكثر من تلاوته واجتهد في تدبره. جميل كم هو جميل حقيقة يعني في مطلع هذا اللقاء. نستشعر منة الله سبحانه وتعالى وفضله بانزال هذا الكتاب - 00:15:20
اه قبل ان يعني يدخل في ثنايا محاورنا في هذا اللقاء. اه جميل ان يستشعر ما يعني الوقفات التي ذكرتموها قبل قليل يا شيخ اه بارك الله فيكم. وايضا من الصورة الجميلة التي تشاهد وتسخر الخاطر حقيقة عندما ترى اه ادبار الصلوات - 00:15:40
الشباب والكبار والاطفال حتى الحمد لله اي نعم كل فتح مصحفه وبدأ يقرأ يعني وهي سمة وعلامة بارزة لهذا الشهر الفضيل ناس فعليا وعمليا على هذا الكتاب العظيم. صحيح هذا من نعمة الله جل وعلا وتوفيقه. نعم. لعلنا ايضا يتطرق الى احوال الناس -

00:16:00

قال السلف الصالح يعني في علاقتهم مع هذا الكتاب العظيم خصوصا في هذا الشهر شهر الفضيل لكن نستأذنكم تتحدث عن هذا المحور بعد المداخلة الهاتفية آآ التالية. نعم. آآ معنا على الهاتف الان فضيلة الشيخ الدكتور خالد بن ابراهيم الرومي. عضو هيئة التدريس بكلية اصول الدين - 00:16:20

جامعة الامام محمد بن سعود اسلامية. السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياكم الله. حياكم الله يا شيخ خالد. سعداء جدا بسماع صوتك ومشاركتكم معنا مداخلتكم في هذه الحلقة. وانا كذلك بتهنئة الاخوة والاخوات بحلول هذا الشهر المبارك. تقبل الله منا الجميع. بارك الله فيك - 00:16:40

شهركم مبارك وتقبل الله منا ومنكم. شيخ خالد موطوع حلقتنا هذا اليوم في الركن الرابع حول روضة القرآن الكريم مع ضيفنا الدكتور عبد الله بن منصور الغفيلي آآ ولعلنا نسعد كثيرا بمداخلتكم ومشاركتكم لنا في هذا اللقاء. احبيكم واحيي فضيلة الشيخ ولا شيب ولا ريب - 00:17:00

ان القرآن الكريم مصدر السعادة. القرآن ربيع قلب المؤمن. من رام سعادة الدنيا فعليه بالقرآن. ومن رمى ومن رام سعادة الدارين في الدنيا والاخرة فعليه بالقرآن ويكفي وحسبنا قول الله عز وجل - 00:17:20

ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه لا شك والاخوة يدركون المستمعون ان قراءة القرآن وتدبره والعمل به والدعوة اليه هو من افضل - 00:17:40

ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يقرأ بل ويحب ان يسمع كما قال لعبدالله ابن مسعود اقرأ قال اتركك عليك قال فاني احب ان اسمعه من غيري. فقرأ عليه سورة النساء حتى اذا بلغ قوله تعالى فكيف اذا جئنا من كل امة - 00:18:00

الشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا. قال النبي صلى الله عليه وسلم حسبك الان؟ قال ابن مسعود رضي الله عنه فالتفت فاذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم الدم. الله اكبر. تأثرا بما سمع صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي الكريم نحن في شهر اه رمضان - 00:18:20
في شهر القرآن شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. ولا شك ولا ريب ان من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قد كان السلف رضي الله تعالى عنهم يعنون بقراءة القرآن تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم في هذا الشهر. نعم - 00:18:40

ولهذا كان جبريل يعارض النبي صلى الله عليه وسلم القرآن في رمضان كل سنة مرة. فلما كان العام الذي توفي فيه عارضه مرتين تأكيدا نعم. كان السلف رضي الله عنهم يكثر تلاوة القرآن. كان الزهري اذا دخل رمضان يقول انما تلاوة القرآن واطعام الطاعات -

00:19:00

كان الامام مالك رحمه الله اذا دخل رمضان ترك قراءة الحديث ومجالس العلم واقبل على قراءة القرآن من المصحف. كان الامام قتادة رحمه الله يختم القرآن في كل سبع ليال دائمة وفي رمضان في كل ثلاث. آآ من هؤلاء العلماء والائمة نقتبس - 00:19:20
اننا نقبل على كتاب الله عز وجل ولا شك اخي الكريم والاخوة يدركون ان القرآن مصدر السعادة. صحيح. كل ضيق وكل هم كل غم وكل قلق وكل اعرق لا يزول الا بالقرآن الكريم. كل رزق وكل فلاح وكل صلاة لا يكون الا بالقرآن. ولهذا النبي صلى الله عليه -

اه كان اجود الناس وكان اجود ما يكون حينما يلقيه جبريل يعارضه بالقرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة. اذا سؤال اخي باختصار. جميل. هو يسوق المؤمن ويثبتته على الخير. واذا اردت ان تعرف منزلتك عند الله فانظر الى منزلة القرآن - 00:20:00

لان من اكثر شيئا وردده فهو يحبهم عاش على شيء مات عليه ومن مات على شيء اه بعث عسى الله ان نكون جميعا والمستمعين والمستمعات من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته لانه كلام الله مبین - 00:20:20

امين احسن الله اليكم وبارك فيكم يا دكتور خالد ونشكر لكم هذه المشاركة معنا في هذه نفعا الله جميعا بما سمعنا منكم. شكرا لكم دكتور. حياكم الله اهلا وسهلا. شكرا للدكتور خالد ابن ابراهيم الرومي عضو هيئة التدريس بكلية اصول الدين جامعة الامام محمد - 00:20:40

بن سعود الاسلامية الركن الرابع. هذا البرنامج بالتعاون مع وزارة الشؤون الاسلامية والاداريات والدعوة والارشاد اه عودة لكم احبنا الكرام لحلقتنا المباشرة في البرنامج الركن الرابع روضتنا هذا اليوم عن روضة القرآن الكريم ضيفنا هو الدكتور - 00:21:00
عبد الله بن منصور الخيلي نكرر ترحيب بكم يا دكتور عبد الله. حياكم وانا ارحب بك ايضا وبالاخوة والاخوات. اه بعد سمعنا لمشاركة ومداخلة الدكتور خالد الرومي حقيقة نتحدث عن جملة - 00:21:27

من امور تحدث عن القرآن ربيع قلب المؤمن واكد على هذا الامر وان القرآن سبب لسعادة الدارين ختم بمقولة جميلة لعلها تكون يعني محفزة لنا ونكررها اه ان اذا اردت ان تعرف مكانك عند مكانتك عند الله سبحانه وتعالى او علاقتك بالله فانظر الى منزلة القرآن في قلبك فهو كلام الله سبحانه وتعالى. آآ ولعل هذه الامور كلها تؤكد - 00:21:37

نؤكد على اهمية موضوعنا اه ايضا علاقته الكبيرة يعني القريية جدا في شهر الخير شهر رمضان المبارك آآ نستمع الى الاستطلاع الثاني نستأذنكم في السماع آآ الاستطلاع آآ سألنا مجموعة من الاخوة المستمعين من هو صاحب - 00:21:57

العظيم كانت اجاباتهم متفرقة وعلى النحو التالي. الركن الرابع. الرسول عليه الصلاة والسلام سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام خاتم الانبياء والمرسلين. صاحب الخلق العظيم الرسول عليه الصلاة والسلام. كما قال الله انك لعل خلق عظيم. صاحب - 00:22:17
الخلق العظيم هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. اه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في ايام الجاهلية. انه يدعو الناس الى الاسلام بالخلق والدين والرحمة اه كان في رافة بالصغار وكان يلعب مع الصغار حتى وهو في الصلاة كان رؤوف فيهم وحريم فيهم كان رؤوف بزوجاته هو حاليا فيهم فصاحب الخلق دائما هو رسول الله صلى - 00:22:37

عليه وسلم ونقتدي برسول الله صلى الله عليه وسلم في اعماله وافعاله. وكل شيء يخص رسول الله صلى الله عليه وسلم. صاحب الخلق العظيم هو نبينا محمد عليه افضل الصلاة واتم التسليم. وصفة عائشة رضي الله عنها وهي ام المؤمنين بانه قرآن يمشي على الارض. في الحديث كان - 00:22:57

كان خلق النبي صلى الله عليه وسلم القرآن. فقد وصى النبي صلى الله عليه وسلم بمكارم الاخلاق. فعلينا اتباع خلقه واتباع سيرته وقراءته الركن الرابع شكرا لجميع الاخوة المستمعين الذين اه شاركونا في الاجابة عن السؤال الثاني في هذه الحلقة - 00:23:17
من هو صاحب الخلق العظيم؟ حقيقة استمعنا الى اجابات وتعليقات جميلة ورائعة من مجموعة من الاخوة المستمعين نريد التعليق عليها منكم يا دكتور عبد الله نعم آآ آآ هذه الاجابات هي في حقيقة الامر تتم ايضا عن آآ حرص الناس على - 00:23:37
معرفتي اه مثل اه يعني اه هذا الشأن وهو شأن النبي صلى الله عليه وسلم تأثير القرآن آآ فيه فقد كان خلقه القرآن كما قالت عائشة رضي الله تعالى عنها وهذا يفسر بانه كان يمتثل - 00:23:57

امر القرآن وآآ ينتهي عن آآ نهيه وهذا آآ يعني هو اوضح وايسر تفسير لمثل هذه القاعدة الشرعية العظيمة ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم آآ احسن الناس اخلاقا. كان عليه الصلاة والسلام - 00:24:17
الم احسن الناس اخلاقا واذا اردت ان تعرف خلقه عليه الصلاة والسلام فاقرأ مثلا اخر سورة الفرقان وعباد الذين يمشون على الارض

هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما والذين يبببتون لربهم سجدا آآ وقياما والذين يقولون - [00:24:37](#)

ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما انها ساءت مستقرا ومقاما. والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك ومع الايات جمعت بين العبادة والمعاملة والسلوك وهي آآ التي ينبغي - [00:24:57](#)

بان يكون عليها المؤمن وامثل من هو على مثل هذا الوصف والنبى عليه الصلاة آآ والسلام ومن هذه الايات ايضا قوله والذي لا

يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا آآ كراما. وهذه الحقيقة يعني خصلة من الخصال. العظيمة التي - [00:25:17](#)

يحتاجها المسلم في كل آآ مكان وزمان كيف وهو في رمضان من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه اذا كل امر ايها المؤمن تؤمر به في القرآن او نهى تنهى عنه فان - [00:25:37](#)

ما هو لك فليكن خلقك هو القرآن. جميل. اذا هذا تأكيد على هذا الامر العظيم اثناء يعني القراءة. من الناس من وفق لكثر من ختمة آآ في هذا الشهر الفضيل آآ ان يوعي الانسان سمعه وان يعمي البصر وان يتدبر آآ ما يعني - [00:25:57](#)

وان يحاول جاهدا ان يترجم هذا التوجيه كواقع عملي يعيش حتى لا يكون القرآن حجة عليه عند قراءته له اه احسن الله اليكم وبارك فيكم. وطبعا لنا في النبي صلى الله عليه وسلم اه اسوة حسنة وهو يعني صاحب الخلق العظيم. وكما سمعنا بانه - [00:26:17](#) كان خلقه القرآن صلى الله عليه وسلم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. نستأذنكم في سماع ايات الروضة اه سماع شرح لها. الايات تتلى بصوت طارق على مزجاجي ونستمع الى الشرح مع صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور خالد بن عبدالله المصلح. الركن الرابع -

[00:26:37](#)

فمن شهد من ومن كان مريضا او على سفر اسرى ولا يريد بكم العسر ولتكملاوا العدة ولتكبروا الله على ما هذا واذا سألك عبادي عني اعظم ما ميز الله تعالى به شهر رمضان ان انزل فيه القرآن. يقول الله في محكم القرآن شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى -

[00:26:57](#)

وبيئات من الهدى والفرقان. جعل الله تعالى هذا الشهر المبارك محلا لانزال هذا النور المبين. وهذا الخير العظيم الذي اشار به العالمين فقال يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين - [00:28:27](#)

قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. القرآن بشارة للناس جميعا فقد جعله الله الطريقة الدالة عليه المعرفة به الذي يبين ما له من الحقوق. فالقرآن يعرف بالله ويدل على الطريق الموصل اليه. هذا القرآن العظيم نزل في هذا - [00:28:47](#)

الشهر الكريم. فمن شكر الله عز وجل على هذه المهنة ومن عظيم اقرار العبد بفضل الله عليه بانزال القرآن. ولهذا خص النبي صلى الله عليه وسلم رمضان بمزيد في عناية بالقرآن العظيم فكان صلى الله عليه وسلم يعرض على جبريل القرآن في كل ليلة وفي العام الذي

قبض فيه عرضه على جبريل مرتين - [00:29:13](#)

يقرأ عليه القرآن ويسمعه منه ذاك تثبيت من الله تعالى وتعهده للكتاب العظيم وتعظيم لهذا الشهر الذي جعله محلا لانزال القرآن.

فكان صلى الله عليه وسلم يعارض جبريل الرسول الملكي هذه الايات المباركات في كل - [00:29:38](#)

في ليلة وكان لذلك المجلس المبارك اثر عليه صلى الله عليه وسلم في طيبه واخلاقه وشمائله يقول ابن عباس رضي الله عنه كما في

الصحيح كان رسول الله صلى الله - [00:29:58](#)

عليه وسلم اجود ما يكون. وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقيه جبريل فيعارضه القرآن. وكان يعارضه القرآن كله ليلى ان

القرآن لم ينزل ليقرأ دون ان يكون له اثر على الاخلاق والسلوك والعمل. انما القرآن انزله - [00:30:14](#)

والله تعالى يهدي للتي هي اقوم كما قال ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. يهدي للتي هي اقوم في العقائد. يهدي للتي هي اقوم في السلوك يهدي للتي هي اقوم في العبادة. يهدي للتي هي اقوم في معاملة الخالق. يهدي للتي هي اقوم في معاملة مخلوق وفي معاملة

- [00:30:34](#)

ان القرآن جعل يتدبره الناس وليعملوا به وليؤمنوا به ويقوموا به فيما امر الله تعالى امتثالا وفيما نهى عنه جل وعلا انزجارا وتركيا.

لذلك كان خلقه صلى الله عليه وسلم القرآن. كان يترجم القرآن عملا - [00:30:54](#)

كما قالت عائشة لما سئلت عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان خلقه القرآن بهذا يكون القرآن قرآن مباركاً على العبد في دنياه واخراه في دنياه باقامته على الجادة وفي اخراه بفوزه ونجاته. الركن - [00:31:14](#)

الرابع استمعنا احببنا الكرام قبل قليل الى آيات الروضة بتلاوة القارئ علاء مزجاجي والى شرح هذه الايات مع فضيلة الشيخ الدكتور خالد بن عبد الله المصلح. فشكر الله لهما. اه عودة لكم متابعتنا الكرام. نحن معكم في برنامج الركن الرابع - [00:31:34](#)

الرابع في حلقة هذا اليوم خصصناها للحديث عن روضة القرآن مع ضيفنا صاحب الفضيلة الدكتور عبدالله بن منصور الخفيلي آ الدكتور عبدالله بعد يعني سمعنا لهذا المبارك من الشيخ خالد احسن الله اليه. تحدث آ آ قائلا ان هذا القرآن جاء ليتدبره الناس وليعملوا به. تحدث عن هداية القرآن الكريم التي هي اقوم - [00:31:54](#)

من حيث السلوك والعقائد والمعاملات والعبادات بالجملة تحدث عن الاثر اثر القرآن الكريم اثر قراءتنا للقرآن الكريم على سلوكنا واخلاقنا وعلى اعمالنا ويكفي ان قدوتنا حبيبنا صلى الله عليه وسلم آ آ كان خلقه القرآن. نريد ان نقف حول هذا الاثر وكيفية الحصول عليه - [00:32:14](#)

من خلال محور رئيسي ومهم جدا. يتعلق بالقراءة بتدبر. نعم. موضوع التدبر اه كلمة التدبر هل هي كلمة صعبة فهل هو واقع يعني لا يستطيع الوصول اليه احد؟ آ آ ما مفاتيح التدبر؟ نريد ان نقف معكم حول هذا الموضوع احسبه انه مهم جدا في هذا الجانب. نعم - [00:32:34](#)

احسنت الشيخ ياسر هذا لا شك الموضوع هو من اهم المواضع التي يتحدث فيها اذا كان الحديث عن القرآن اه وذلك لان اعظم ما يعين على الانتفاع بالقرآن والتأثر به والعمل ما يشتمل عليه - [00:32:54](#)

من امر ونهي هو تدبر وتفهمه والوقوف عند معانيه وعظاته والتفكر في آ آ آياته. هذا القرآن اخي لم ينزل الا لذلك كما قال تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك مبارك كثير الخير خير لا ينقطع لاي - [00:33:14](#)

في شيء كان هذا الانزال كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته ليعرفوها ليقروها بعين القلب والفكر لينظروا ماء تشتمل عليه ليقفوا عند معانيها ليخاطبوا قلوبهم بها ليدمروا آياته - [00:33:34](#)

تذكر اولو اه الالباب وهذا يعني اثر من اثار التدبر ان يتذكر المرء يفيد ويستفيد ولذلك قال تعالى ايضا في الاية الاخرى افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها ليس قفلا واحدا بل هي اقفال من وراء اقفال افلا - [00:33:54](#)

يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. افلم يتدبروا القول وهكذا تترى مؤكدة على كل قارئ مسلم ومسلمة اه الا يتخذ من القرآن كتابا كسائر الكتب. القرآن هو كتاب - [00:34:14](#)

ورب العالمين نزل به الروح آ الامين آ آ هو آ آ هو الحياة. جميل. هو النجاة هو السعادة والشفاء هو الهدى هو الرحمة هو الموعظة كما قال ايضا تعالى في الاية التي اشرنا لها يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما - [00:34:34](#)

صدور وهوذا ورحمة للمؤمنين اذا لم يتدبر المرء مثل هذا الخطاب. فاي شيء يتدبر بعد ذلك. يا اخي الواحد لو جاءه خطاب من شخص مسؤول كبير لربما قلب فيه النظر واجال فيه البصر وتوقف عنده وضحك عند كلمة وحزن عند اخرى - [00:34:54](#)

هذا هو التدبر ومع ذلك يكون هذا في اه كما يعني اه نشاهد الان في في اه خطابات البشر. كيف وهو خطاب الغني اه اه الحميد سبحانه وتعالى نحن اه اولى بل اوجب ما يكون علينا ان اه نقف اه هذه الوقفة - [00:35:14](#)

المهمة لاسيما في مثل هذا الشهر العظيم وان ننظر كيف نحن وقراءة القرآن وهل هي قراءة شرعية ام انها كسائر الكتب لانه يا اخي القضية خطيرة. صحيح. اه فالمرء اما ان يتدبر ويتأثر - [00:35:34](#)

بل بالقرآن فيكون له حجة. هم. واما ان تكون الاخرى فلا يرفع به رأسا ولا يضع به يعني ولا يأخذ منه امرا ولا نهيا فعندئذ تكون آ آ المصيبة او الطامة بان يكون القرآن حجة عليه - [00:35:54](#)

جعلني نسال الله السلامة والعافية ولذلك الله جل وعلا يقول اه اه ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى وان هم الا يظنون. فانظر كيف مع انهم قرأوا القرآن الا ان هذا القرآن اصبح اه حجة عليهم ولذلك اه كان - [00:36:14](#)

من الامثال العظيمة المؤثرة في القرآن آآ مثل من اخذوا آآ او عرفوا شرع الله فلم يعملوا به كمثل الحمار. اه يحمل اسفارا. نعم. العلم قريب منه لكنه بعيد اه هو عنه - [00:36:34](#)

تتري الامثلة في القرآن لبيان حال وبؤس المعرضين عنه كمثل قوله فما لهم عن التذكرة معرضين فمالهم عن التذكرة يذكرون ولكنهم يعرضون. الله المستعان. كأنهم حمر مستنفرة فرت من قسورة حمر وهو جمع حمار. مستنفرة فرت كاشد ما يكون الفرار من اسد كاسر او - [00:36:54](#)

ماهر هذا يدلك على يعني شدة حالهم وبشاعة شأنهم هذا هو حال من لا يتدبر القرآن ولا يلتفت اليه ويقرأ سائر مقروءات وان هذا انما ينسحب على حياة المرء في الدنيا - [00:37:24](#)

الآخرى كما قال تعالى ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ومعيشة ضنكا يعني في الآخرة فلا يكاد يسعد الا ينشرح صدره وتبتهج نفسه لانه اعرض عن ذكر الله. واي شيء اعظم ذكرا من كتاب الله سبحانه وتعالى. ونحشره يوم - [00:37:44](#) القيامة اعمال. هذا في الآخرى قال ربي لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا. قال كذلك انتك اياتنا. اذا هو وقرأ هذه الايات. نعم وقف عليها كذلك انتك اياتنا. فنسيتها. هم. لم تعمل بها. لم تتخذها - [00:38:04](#)

منهجا لم تتدبرها فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بايات ربه ولعذاب الآخرة اشد وابقى لا حول ولا قوة الا بالله. كم في الحقيقة يؤثر في قلب المرء آآ مثل قوله تعالى الم تكن اياتي تتلى عليكم؟ الله المستعان - [00:38:24](#) الا يخشى المرء فعلا ان يوجه اليه مثل هذا الخطاب يوم القيامة اذا قصر او فرط او اعرض عن كتاب ربه فقراً في الليل وفي نهار في السر وفي الجهار قرأ من اول القرآن واوسطه واخر ايات عظيمات والله لو نزلت على جبل لهدته كما قال تعالى لو - [00:38:44](#) انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله. وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم آآ يتذكرون لو نزل هذا القرآن على جبل لهده وهو جبل في عظمته وشدته فكيف - [00:39:04](#)

كيف بهذا القلب قطعة اللحم الصغيرة التي لا تتأثر ولا تستجيب لكتاب الله جل وعلا ولذلك المؤمن حاله كما قال ربه هو الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني. تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم. ثم تلين - [00:39:24](#) وقلوبهم الى ذكر الله. ذلك هدى الله. ذلك هدى الله يهدي به من يشاء. الله اكبر. ومن يضل الله فما له من هاد والله والله ان من لم يهتدي بالقرآن فانه لن يهتدي. فلذلك هذا هو الحبل المتين والصراط المستقيم والواجب على آآ - [00:39:44](#) المسلم فعلا ان يبحث عن الاسباب. جميل. التي تعينه على آآ تدبر كتاب الله وان يعلم انه ليس شيء اعظم من ان يتقرب آآ الى ربه بكتابه كما قال ابن رجب ومن اعظم ما يتقرب به العبد الى ربه من النوافل - [00:40:04](#)

كثرة تلاوة القرآن وسماعه بتفكر وتدبر وتفهم. قال خباب ابن الارت تقرب الى الله ما استطعت انك لن تتقرب اليه بشيء هو احب اليه من كلامه. الله اكبر. كلمة عظيمة يعني. جميل جدا. تكفي القلوب التفاتة حقيقة - [00:40:24](#) يعني كلنا ان شاء الله تعالى يريد ان يصل الى هذه المرحلة ان يكون القرآن حجة له وان يصل الى مرحلة التدبر لكن قد يعني يتوارد للذهن سؤال كبير هل التدبر صعب وعسير؟ بمعنى اخر ما المفاتيح التي من خلالها نستطيع ان نصل الى هذا الامر وهو تدبر القرآن الكريم؟ نعم احسنت شيخ ياسر هذا سؤال مهم وهو سؤال - [00:40:44](#)

العملي اه واه كما قال ابن القيم فتدبر القرآن ان رمت الهدى فالخير تحت تدبر القرآن لابد ان المرء اولاً ان الخير تحت تدبر القرآن. وان نجاته بتدبر كتاب ربه سبحانه وتعالى وانه احوج الى - [00:41:04](#)

ذلك من الماء والهواء. اذا كان هذا في قلبه سعى بكل ما يمكنه الى تحصيله. لكنه اذا كان ينظر الى آآ التدبر آآ على انه امر من آآ يعني فضول الامور وان اهميته آآ يعني آآ ليست له لازمة فانه عندئذ آآ - [00:41:24](#)

لن ينشط آآ له ولن آآ يقبل آآ عليه. صحيح. آآ من اهم ما يعين في ايضا التدبر بعد ان ندرك اهميته ان نعلم ان اه المقصود من التدبر هو اه - [00:41:44](#)

ان يخاطب المرء يخاطب الانسان بالقرآن قلبه. فالقرآن انما يخاطب القلب حضور القلب يعني سيحظر القلب نعم وايضا يهيئ قلبه

لخطاب ربه ويفتح صفحة قلبه قبل ان يفتح صفحة المصحف ودوما اذا ما استمع الى الايات او قرأها ينظر اين قلبه منها. جميل.
وليس القصد ان آآ - 00:42:04

يشنف اسماعه او او يختم السورة كلا. بل انما القصد في حقيقة الامر هو ان يتأثر القلب. ولذلك القرآن نزل على القلب كما قال النبي
كما قال الله تعالى نزل به الروح الامين على قلبك. على قلبك على قلبك ليس على لسانك ولا بصرك ولا سمعك - 00:42:34
فلذلك فتش وفتشي عن آآ هذا القلب عند قراءة آآ كلام الرب هذا من الاسباب التي تعين الانسان كثيرا على ان يتدبر ويتأثر من
الاسباب ايضا يا شيخ ياسر والحديث يعني آآ قدر الاستطاعة مبسط آآ لينتفع به آآ اكبر - 00:42:54
من الاخوة والاخوات من الاسباب المهمة ان يتذكر ويستحضر دوما ان الذي يخاطبه هو الله. الله اكبر. هو الله تعالى الله هو الله
سبحانه وتعالى. هذا هذا هذا الموظع بحد ذاته كافي لتحريك القلوب المؤمنة. يعني كما ذكرنا قبل - 00:43:14
قبل قليل لو جاء للمرء خطاب من ملك من ملوك الدنيا لربما آآ ارتعب قلبه وتأثر اقشعر جسده يعني تقرب فكيف والخطاب من الله
سبحانه وتعالى يقول لي احد الاخوة مرة في آآ الحرم - 00:43:34
او كنت جالسا بجوار اخ اعجمي يقرأ القرآن ويبكي يقرأ ويبكي يقول فمن هيئته يعني خاصة ان الايات التي يقرأها لم تكن من ايات
الجنة ولا النار قلت يعني لعل لديه مشكلة او عنده آآ اشكالية فلما انتهى من قراءته قلت يا اخي انا يعني اعرض عليك اذا -
00:43:54

تحتاج الى مساعدة او آآ اذا كانت لديك مشكلة فانا من اهل البلد آآ يقول تعجب هذا الرجل والتفت الي بلهجة المكسرة قال لماذا؟ قال
لاني رأيتك تبكي. قال هذا كلام الله؟ قال صاحبنا - 00:44:14
قال لاجل ذلك ابكي. الله اكبر. هكذا يعني احضر هذا القلب فتأثر. وبكى واستشعر لم يكن بحاجة الى ان يكون من اهل العربية
الفصحاء لم يكن ايضا بحاجة الى ان يدرس مادة التفسير ولا ان يأخذ شهادة متخصصة. آآ هذا الرجل ربما لا يعرف - 00:44:34
الا ابجديات الدين ولكن قلبه كان قلبا حيا. صحيح. ولكن استحضاره لخطاب ربه كان حاضرا. جميل. ولذلك كان يتأثر اينما قرأ والله
شيخ ياسر اني اعرف احد آآ اسمع عن عن احد كبار السن الفضلاء انه يختم كل يوم في رمضان - 00:44:54
ودمعه على خده. تخيل! يعني هذه القراءة مع كونها ربما تكون عاجل من غيرها الا انها كانت قراءة لشخص يدرك انه يقرأ كلام ربه
وهذا بحد ذاته كان يهز قلبه فيقول لي احد الاخوة الذين يعرفونه يقول لا تكاد تقف الدمع عن خده - 00:45:14
هو يقرأ القرآن فيختم ثلاثين مرة ولا يحول دونه ذلك ودون ان يتدبر كتاب آآ ربه وقد ذكرت قصة ميراث وتكرارا وساعدها ليسمعها
من لم يستمعها. لما قرأ الامام صلاة العشاء واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومن قوم نوح وابراهيم وموسى وعيسى - 00:45:34
في مريم اخذنا منهم ميثاق غليظة ليسأل الصادقين عن صدقهم. الايات يقول الامام فرغنا من الصلاة فخرج شخص من اخر الصف لا
يقرأ ولا يكتب. الله. نعم هو عربي لكنه لا يقرأ ولا يكتب. وكان يبكي وقد وضع غترته على وجهه وفي - 00:45:54
يقاوم ناس يعني متعلمون وفضلاء وربما يعني من اصحاب شهادات عليا ومع ذلك وعظهم موعظة لم تزل قلوبهم منها تتفطر كما
يحدثني احدهم. وقال يا جماعة خوفوا والله اذا كان الله بيسأل الصادقين عن صدقهم من الانبياء والمرسلين وشلون حنا؟ الله -
00:46:14

هذا هو الخطاب الرباني الذي يتعامل مع القلوب الصادقة وصل الى القلب. هذا هو الذي نعم نحتاج الى فعلا انه دائما نتلمس مثل هذا
الخطاب. جميل وان ندرك ان هذا الخطاب انما كان لنا نحن لا لغيرنا مشكلتنا عندما نقرأ كتاب الله جل وعلا كأنما نقرأ - 00:46:34
رسالة او خطاب او كتاب يخاطب غيرنا. هو يخاطبنا فتش عن نفسك وراء كل اية. وراء كل حرف وراء كل مقصد وصورة اين
انت؟ اين انت من هذا وذاك؟ هل فعلا هذا قربك الى الله؟ ام آآ انك لا زلت بحاجة الى - 00:46:54
ان ان تقترب اليه سبحانه وتعالى الامثلة والشواهد على مثل هذا كثيرة يا شيخ يعني المعذرة آآ اشترت الى قضية في قصة الاعجمي
الذي كان يعني يتأثر بالقرآن الكريم. آآ لكن السؤال يعني هل معرفة المعاني ومعرفة ما يقرأ وهو معنى الكلمة من اثناء اثناء القراءة؟ آآ
سبيل - 00:47:14

يكون لي تدبر اكثر في هذا الجانب يعني كأن يعني اشرت انت انه اعجمي وتأثر نعم وقد يعني لا يلزم هذا الامر حتى يعني تتضح النقطة هذي معرفة المعنى لا شك معرفة المعنى تعين المرأة اكثر على تدبر كتاب ربه ومعرفة مراده سبحانه وتعالى بل ان -

[00:47:34](#)

آآ يعني قراءة الانسان او المؤمن والمؤمنة مصحف معه آآ يعني تفسير ولو مختصر لمعاني الكلمات نعم في هامش التفسير الميسر الذي طبعته وزارة الشؤون الاسلامية وطبعه رائعة ومفيدة اه جدا اه اه مثل اه هذا الحقيقة لا - [00:47:54](#)
اعون للمرء نعم يعين المرء على ومثله ايضا معرفة مقاصد مقاصد الصور وكل صورة لها مقصد ولها معنا فكون الانسان ايضا يكون له هذا آآ حاضرا لا شك انه ايضا يفيد يعينه - [00:48:14](#)

لذلك من المهم جدا ان يتأمل آآ المرء حتى في اسم السورة وفيما تشتمل آآ عليه فالاسماء قوالب المعاني والصحابة رضي الله تعالى عنهم وخصوصا ابن عباس يعتنون باسماء السور واوصافها التي تدل على آآ - [00:48:34](#)
مقصودها ومن الحقيقة ايضا المفيد في ذلك زبدة التفسير ايضا المصباح المنير السراج في غريب القرآن وهذا كتاب مختصر ايضا للدكتور اه الخضير كل هذا. صحيح. مما يعين المرء ييسر اه عليه مسألة - [00:48:54](#)
آآ التدبر بل انه يعني هناك مواضع في القرآن كمثال آآ المفصل. المفصل آآ يركز على قطاء يركز على الباعث يركز على الجنة والنار يركز على الاخلاق يركز على اوصاف المؤمنين والكافرين. فاذا كان المرء يستحضر مثل هذه المعاني. جميل. كان ذلك معينا -

[00:49:14](#)

له على ان يتدبر ان يتأثر. جميل. اه نريد ان ننقل فيما تبقى من وقت هذه الحلقة حول المحور الاخير اه آآ معنا في هذه الحلقة حول فضل تلاوة القرآن الكريم. آآ لكننا آآ قبل ذلك قمنا باجراء استطلاع ثالث واخير في هذه الحلقة سألنا مجموعة - [00:49:34](#)
من المستمعين ما فضل تلاوة القرآن الكريم؟ فنستمع الى اجاباتهم. الركن الرابع. تلاوة القرآن العظيم كبير ولذلك يعني من عبادات التي تسن قراءة القرآن لانها لانه يكون القرآن شفيح لاصحابه. ومن ذلك - [00:49:54](#)

الحسنة بعشر امثالها كما في الحديث الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف ولا اشرت بحسنة مباشرة امثالها. والله يضاعف الى سبعمائة ضعف. ولذلك سنة قراءة القرآن في رمضان لانه شهر فضيل. وتفتح فيه ابواب الجنة وتغلق فيه ابواب النار -

[00:50:14](#)

تصبح نيته ان شاء الله صافية بقراءة القرآن. الا بذكر الله تطمئن القلوب. فظل تلاوة القرآن الكريم اجر عظيم. وقد خصه الله باوقات عديدة منها في رمضان وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يختتم القرآن في رمضان اكثر من - [00:50:34](#)
والقرآن فيه شفاء وموعظة للناس. وفي القرآن ذكر الله قصص الانبياء اجمعهم. وموعظة واكبر معجزة في الاسلام وهي القرآن. فضل قراءة القرآن. قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن فانكم تؤجرون عليه - [00:50:54](#)

اما اني لا اقول الف الف لام ميم حرف ولكن الف عشر ولام عشر وميم عشر فتلك ثلاثون الركن الرابع. شكرا لجميع الاخوة المستمعين الذين دخلونا وشاركوا معنا في هذا الاستطلاع الثالث عن فضل تلاوة القرآن - [00:51:14](#)

ولعلنا نختم مع ضيفنا الدكتور عبد الله منصور الخفيلي اه ما تبقى من دقائق هذا اللقاء للحديث حول اه فضل تلاوة القرآن الكريم مع التأكيد على ما مر في المحور السابق - [00:51:34](#)

عروة التدبر وايضا ان يكون هذه القراءة حجة لنا لا حجة علينا. احسنت نسأل الله جل وعلا ان نكون من اهل القرآن الذين هم اهل وخاصة ابن مسعود رضي الله تعالى عنه يقول كان الرجل منا اذا تعلم عشر ايات لم يجاوزها حتى يعلم يعرف معانيهن والعمل بهن.

[00:51:44](#) - الله

حتى يعرف معانيهن والعمل بهن وكان ايضا يقول ابن عمر الفاضل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في صدر هذه الامة لا يحفظ من القرآن الا سورة او نحوها ورزقوا العمل بالقرآن. وان اخر هذه الامة يرزقون القرآن منهم الصبي والاعمى ولا يرزقون العمل

[00:52:04](#) - ولا يرزقون

ملأ به ولذلك يعني من المهم في فاتحة الكلام عن التدبر عن التلاوة ان نعلم ان المقصود بالتلاوة ان يتلى حق تلاوته كما قال تعالى يتلونه حق تلاوته وهذا هو المنهج الشرعي وفي التنزيل يقول آآ سبحانه وتعالى وقرأنا فرقناه لتقرأه على - [00:52:24](#) ناسي على مكث ونزلناه تنزيلا. على مكث اما العجلة في قراءة القرآن فهذا لا يحقق الوصفة المقصود ولذلك الله جل وعلا قال في اية اخرى مثنيا على اهل العلم ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى - [00:52:44](#)

يخرون للاذقان سجدا. كانوا اذا تلو القرآن او تلي عليهم انما يتأثرون يقرؤون ويتلوهم حق التلاوة ولذلك ابن مليكة يقول ابن ابي مليكة يقول سافرت مع ابن عباس رضي الله تعالى عنه من مكة الى المدينة فكان آآ يقوم نصف الليل - [00:53:04](#) فيقرأ القرآن حرفا حرفا. الله. ما من عجلة. مم. ثم يبكي حتى تسمع له نشيجا ابن مسعود رضي الله تعالى عنه يؤكد على هذا المعنى ويقول لا تهزوا القرآن هز الشعر. يخاطب اصحابنا الان الذين ليس لهم هم الا اخر السورة. لا تهزوا القرآن هز الشعر ولا تنثروه نثرا. الدقن وقفوا عند عجائب - [00:53:24](#)

وحركوا به القلوب. هذا المقصود وحركوا به القلوب ولا يكون هم احدهم اخر اخر نعم اخر السورة. وهذا المنهج الحقيقة منهج يعني من المهم التأكيد عليه ودعوة الناس اليه وتذكيرهم ان القضية ليست قضية - [00:53:44](#)

قراءة فاسمع اني هنا اؤكد على ان القراءة ايضا لها فضل عظيم. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ القرآن فله بكل حرف حسنة الحسنة بعشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف بل الف حرف لام حرف ميم حرف. مرة يا اخي ياسر مسكت المصحف وحسبت - [00:54:04](#)

سورة الفاتحة كم فيها من حرف؟ وجدت ان فيها مئة وخمسين حرفا. نعم. اذا كان لكل حرف عشر حسنات الف وخمسة مئة. فهذه الف وخمسة مئة حسنة الى سبع مئة ضعف. والله يضاعف لمن يشاء. الله اكبر. الله جل وعلا واسع عليم. كريم. كريم. فلاحظ انه في سورة الفاتحة - [00:54:24](#)

فانت قلت للصفحة الاولى من سورة البقرة. وجدت ان فيها قرابة الخمسمائة حرف. وهكذا غالب الصفحات خمسمائة تزيد قليلا تنقص اذا انت تتكلم عن خمسة الاف حسنة. في الصفحة الواحدة خمسة الاف اضربها في ست مئة عدد - [00:54:44](#)

صفحات القرآن كم النتيجة؟ ثلاثة ملايين. ثلاثة ملايين وبعض الناس ينجز هذه الثلاثة ملايين في يوم او يومين او ثلاثة القرآن في رمضان ميدان. فلذلك يا ايها الاخوة والاخوات هذا ميدان التجارة الرابحة. لغة الارقام تتحدث؟ نعم لغة - [00:55:04](#)

الارقام اه الربانية. الله اكبر. هذي ارقام يا اخوة اه الرقم فيها عن ارقام الدنيا كلها. ولذلك اه يعني من فعلا ان يغتنم المرء هذه اللحظات ويسعى الى الاقبال على آآ يعني كلام ربه رب الارض والسماوات - [00:55:24](#)

فهو الشفيع له يوم القيامة كما قال صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه. وفي الحديث الاخر في الصحيح يقال القارئ القرآن يوم القيامة اقرأ وارقي ورتل كما كنت ترتل في الدنيا شف يعني حتى النصوص والفظائل تتحدث عن ترتيب - [00:55:44](#)

كل ما تتحدث عن هدفك هذي الشعر ما تتحدث عن قراءة بلا معنى بلا وعي بلا تقدير بلا تقديس. كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند اخر اية تقرأ. تقرأها يقال لقارئ القرآن يوم القيامة اقرأ وارقي ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند اخر اية تقرأها -

[00:56:04](#)

الله الله ان يكون رمضان آآ فرصة لنا. جميل. للاستكثار من قراءة القرآن بتدبر كما ذكرت لك لا تعارض بين هذا وذاك نعم كما يظن البعض بل في ان شاء الله تعالى اتباع هذه الطريقة الشرعية في قراءة القرآن جمع بين الفضل - [00:56:24](#)

فجري والاثر والتأثر والخير العظيم في الدنيا الاخرى. جميل. يعني هناك حقيقة من جملة من تساؤلات حول موضوع التلاوة لعلنا نأخذ يعني بشكل سريع. نعم. وبعض المشاهد حقت التي نراها البعض يا شيخ اه يعني يكون وقته ضيق في القراءة ويريد ان يختم. ويريد ان يجمع ما بين يعني اكثر من خير - [00:56:44](#)

وقد يصعب عليه يعني مثلا الوقوف عند هذه الايات. نعم. فيعتمد الى قراءة مثلا الحدر او قراءة اسرع منها. البعض يقرأ بالنظر بتمرير

عينه دون ان يحرك يعني ما التوجيه حول طريقة القراءة المثلى التي يستطيع من خلالها ان يجمع ما بين ضيق الوقت قد يكون يعني عند البعض وان ينجز في التلاوة وان يتدبر وان - [00:57:04](#)

يعني احسنت شيخ ياسر سؤال مهم جدا عادة الحفاظ. نعم. وهذا هذا موقف صار معي فائز الحقيقة بي سابقا عادت الحفاظ انهم يقرأون اذا راجعوا بسرعة. صحيح. كنت مرة مع احد الحفاظ في سفر فلاحظت يقرأ بترتيل. يراجع حفظه كانما ينظر الى -

[00:57:24](#)

المصحف من قوة حفظه ما شاء الله ولكنه يرتل طيلة الوقت. فتعجبت من ذلك ان العادة انهم يسرعون فقال يا اخي افعل هذا امتثالا لامر الله. ورتل القرآن ترتيلا يقول وجدت بركته واثره على حفظي وعلى قلبي. فلذلك انا اقول انه قراءة الحذر كما ذكرنا لصاحبنا قبل

قليل الذي يختم فيه - [00:57:44](#)

في رمضان كل يوم مع ذلك دمعته على خده لا تعارض متى ما حاول المرء ان يجهز نفسه ويحظر قلبه اما اذا كانت هذه القراءة ستجعل بينه وبين معاني القرآن والتأثر به وتدبره حائلا فليدعها وليقرأ حرفا حرفا كذلك كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم كانت

قراءة - [00:58:04](#)

مفسرة يقرأ مد حرفا حرفا لا يعجل عليه الصلاة والسلام كما انزل عليه ايضا بذلك القرآن. ما معنى التحزيب الجدولة. هذا هذا جيد وفي رمضان يجعل له برنامجا اذا كان مثالا يستطيع ان يقرأ آآ في كل آآ يوم جزءا او في كل صلاة جزء - [00:58:24](#)

او في كل ساعة جزءا بحسب ما يقدر عليه مما لا آآ يؤثر وقد اشار الحقيقة الدكتور خالد آآ الرومي الى شيء من هذا معنا وكذلك الدكتور خالد المصلح شكر الله لهم ومن قبل ذلك سماحة المفتي الى مثل هذه القضايا المهم انه سؤالك هذا يا شيخ ياسر يقودنا الى -

[00:58:44](#)

المهم جدا ان يضع المرء لنفسه خطة في رمضان. خطة ينجز فيها قراءة القرآن بتدبر وتأثر ثم ينظر خرج آآ في ذلك من نتائج واثار ويعكسها على حياته واتمنى وهذا الامر اتمناه لنفسى ولغيري ان يكون للاسرة ايضا - [00:59:04](#)

اجتماع على كلام الله جل وعلا وان يعين الاب والام اهلهم ذويهم ابنائهم بناتهم اخوانهم اخواتهم على ذلك وعلى العودة الى اذا بالله والعمل به لا سيما في رمضان من لم يعد الى القرآن في رمضان متى يعود؟ اه نختم بالفتور يعني والتأكيد على ضرورة استمرار وعدم

- [00:59:24](#)

عن هذا الكتاب العظيم. نعم لا شك فان رمضان آآ شهر من شهور الله جل وعلا وان القرآن آآ في رمضان وفي غير رمضان فאלله الله ان يكون رمضان محطة للتزود لا سببا للفتور والانقطاع فيما بعد ذلك كما - [00:59:44](#)

ايضا يحسن بالمرء ان يجدد نشاطه وايمانه الله الله بالدعاء فانه ايسر الامر واعظم وهو المعين على آآ النجاة من الفتور والكسل الانقطاع ثم اذا كان هناك من يعينك سواء من اخ او اخت آآ - [01:00:04](#)

كانوا معك او عبر آآ وسائل الاتصال يعني هذا ايضا من الاسباب التي تثبت المرأة وتعينه سواء على القراءة على التدبر اسأل الله جل وعلا للجميع ان يجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهل وخصته وان يعيننا على صيام رمضان وقيامه ايمانا واحتسابا وان يوفقه -

[01:00:24](#)

لتدبر القرآن والعمل به وان يكون حجة لنا لا علينا. امين. نسأل الله سبحانه وتعالى ذلك. بارك الله فيكم يا دكتور عبد الله بن منصور لعضو التوعية الاسلامية بالحج والعمرة والزيارة عضو هيئة التدريس بالمعهد العالي للقضاء وهو ايضا عضو الهيئة العالمية لتدبر

القرآن. شكرا لضيفنا الدكتور عبدالله - [01:00:44](#)

اخرى شكرا لكم حياكم الله الشكر موصول لكم انتم على طيب متابعتكم لنا في هذا اللقاء تقبلوا في الختام تحايا الزملاء في فريق العمل من الاشراف العام فضيلة الشيخ الطالب الاحمد العقيل في المتابعة فهد بن محمد المعتم التنسيق جمعان ابن ناصر الجمعان

واسماعيل ابن محمد البهيجان. التسجيلات الخارجية حمد بن عبد العزيز العزاز في المونتاج - [01:01:04](#)

محمد بن عبد المغني الفايز كان معنا في التنفيذ على الهواء الزميل ناصر بن محمد ال سالم وفي الاخراج ثامر ابن عبد العزيز المبدل

في ختام هذه التحية من محدثكم ياسر ابن محمد الشيباني - 01:01:24

حتى نلتقاكم في لقاء الغد نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الركن الرابع تتوالى لا مواسم الخيرات. مواسم البر والحسنات. الركن الرابع. في رمضان يتضاعف الاجر وفيه ليلة خير من الف شهر. وفيه تعمر القلوب - 01:01:34
بالايمان وفيه تفتح ابواب الجنان قريب قريب مجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون الركن الرابع برنامج يومي بالتعاون مع وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد - 01:02:04